

## كلمة رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية، خالد مشعل أمام وفد شعبي يؤكد فيه عدم انكسار المقاومة وبأن ما بعد غزة سيختلف عما قبل غزة\* دمشق، 2009/1/15

أكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" على أن الوضع ما بعد الحرب على غزة مختلف عن الوضع قبل ذلك، لافتاً إلى أن الصورة في قطاع غزة مغمورة بالمجد والشرف والعزة والفخر.

وقال مشعل في كلمة مقتضبة له أمام وفد شعبي يماني اليوم الخميس (1/15) في العاصمة السورية دمشق "في غزة صورتان؛ الأولى هي صورة المجد والشرف والعز والفخر وغزة بمقاومتها الباسلة ستمرغ أنف الكيان الصهيوني وستصنع تاريخاً، وما بعد غزة سيختلف عما قبل غزة".

وتابع مشعل "والصورة الثانية هي صورة الألم فهو شر لا بد منه، نحن نألم ونحزن، فالنصر عزيز ورضى الله عزيز، الصورة قاسية وقلوبنا تتقطع لما نرى ولكنها لا تفت من عضد المقاومة".

وأوضح مشعلاً أن ما تقوم به قوات الاحتلال في قطاع غزة ناتج عن تخبطها وفقدانها عقها؛ حيث قال "إسرائيل تفاوضنا بالنار وقد فقدت عقلها لأنها فشلت في الميدان ولأن المقاومة مرّغت أنفها".

كما أشار رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" إلى أن الكيان الصهيوني "بدأ عهده بالمجازر حتى استطاع أن ينشأ، والكيان اليوم يرتكب المجازر حتى يقوم بتصفية القضية الفلسطينية"، لافتاً النظر إلى أن "الكيان الذي بات اليوم يتسول نصراً لم يكسر حماس ولم يكسر المقاومة الفلسطينية، والخسائر من أفراد المقاومة أقل من الخسائر في صفوف الجيش الصهيوني".

وتابع القائد الفلسطيني قائلاً: "نحن مطمئنون لأن الله معنا ولأننا أصحاب قضية عادلة ولأننا ظلمنا والمعركة فرضت علينا"، وأردف قائلاً "الشعب الفلسطيني العظيم سيكون عند حسن ظن الأمة".

---

\* المصدر: <http://www.palestine-info.info>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)